

الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

أ.د. سميرة محمد شند	أ.م.د/ صابر فاروق محمد	أ. وفاء عبد الموجود محمد على
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي	أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد	باحثة ماجستير في التربية
كلية التربية جامعة عين شمس	كلية التربية جامعة عين شمس	قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، حيث تم إجراء البحث على عينة بلغت (١٨٣) من طلاب وطالبات الفرقة الثانية والثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وقد استند هذا المقياس على خلفية وأطر نظرية من النتائج والدراسات السابقة المستمدة من البحوث التي سعت إلى بناء نماذج من مقاييس الطفو الأكاديمي، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والثبات والاتساق الداخلي وفقًا لطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود ١٥ عبارة موزعين على ثلاثة أبعاد للمقياس وهي الجدارة الأكاديمية، حل المشكلات الأكاديمية والعلاقة بين الطالب والمعلم، وتوصلت نتائج البحث إلى أن جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة حيث بلغت (٠,٩٦٣)، وكذلك ارتفاع قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغت (٠,٨٩٥) مما يحقق الثقة في ثبات المقياس، وتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس وبذلك يمكن الثقة في المقياس كأداة علمية للمقياس.

الكلمات المفتاحية:

الخصائص السيكومترية، مقياس الطفو الأكاديمي، طلاب الجامعة.

الخصائص السيكومترية لقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

أ.د/ سميرة محمد شند	أ.م.د/ صابر فاروق محمد	أ. وفاء عبد الموجود محمد على
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي	أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد	باحثة ماجستير في التربية
كلية التربية جامعة عين شمس	كلية التربية جامعة عين شمس	قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

مقدمة:

تعد مرحلة التعليم الجامعي من المراحل المهمة في حياة الشباب، فهي مرحلة اعتماد على النفس واتخاذ قرارات واكتساب خبرات، إلا إنها أيضا قد تكون مرحلة مكتظة بالمشكلات أو الضغوط أو الصعوبات، وتمثل فترة مرهقة للعديد من الطلاب ومن بينها تباين الحياة الجامعية عن الحياة في المرحلة الثانوية، مما قد يعرض الطلاب لعثرات أكاديمية ونفسية، وهو ما قد يؤثر على صحتهم النفسية ويسبب لهم الشعور بالتعب والإرهاق ومن ثم تظهر أهمية مفهوم الطفو الأكاديمي كأحد مفاهيم علم النفس الإيجابي خاصة في المرحلة الجامعية فهي من أهم المراحل الأكاديمية في حياة الطلاب، ففيها يتعلمون مهارات مختلفة ويواجهون تحديات وصعوبات شتى، ومن الضروري أن يمتلك الطلاب القدرة على التكيف مع كل هذه التغيرات، حيث أن تحقيق النجاح الأكاديمي يتطلب أن يتمتع الطلاب بقدرة جيدة على التغلب على التحديات والعقبات الأكاديمية اليومية، والقدرة على اكمال المهام الأكاديمية بشكل جيد ويشار إلى هذه القدرة باسم الطفو الأكاديمي.

حيث أشار (Al-Kubais, 2022,785) إلى أن الطفو الأكاديمي هو قدرة الطلاب على التعامل مع العقبات اليومية في السياقات التعليمية، وتوجيه تفكيرهم نحو الحلول المبتكرة، فهو يمثل قدرة الطلاب على التعامل مع مشاكلهم، ويعتمد ذلك على الجوانب الإيجابية في شخصياتهم لمساعدتهم على التغلب على القلق والتوتر والخوف من الفشل وتحقيق التميز والنجاح.

كما أشار (Iriana, et al., 2025,2) أن الطلاب بحاجة إلى طفو أكاديمي جيد لكي يتمكنوا من التغلب على هذه التحديات والمشكلات والتعامل معها بشكل صحيح، وأن يسعوا إلى الحفاظ على مستوى الطفو الأكاديمي لديهم وتحسينه، وذلك من خلال بناء علاقات اجتماعية والحفاظ على الصحة النفسية والجسدية وتطوير الأفكار الإيجابية وطلب المساعدة عند الحاجة، فالطلاب الذين يتمتعون بالقدرة على مواجهة المشكلات والتحديات الأكاديمية

الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

اليومية سوف يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية ومثابرة وسوف يتمتعون بالتعليم الذي يتلقونه ويقدرونه أكثر.

ويتفق (Putwain et al., 2023, 5 ; Thomas & Ozer, 2024, 3) أن الطفو الأكاديمي يرتبط بشكل إيجابي بعدد لا يحصى من النتائج التعليمية التكيفية بما في ذلك تعزيز الكفاءة الذاتية، التخطيط، المثابرة، انخفاض القلق الأكاديمي العام، تجنب الفشل، القدرة على التواصل مع الآخرين، تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق الذات، مما يساعد على زيادة مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلاب.

وفى ضوء ما سبق يتركز هذا البحث على إعداد مقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة يتميز بكفاءة سيكومترية.

مشكلة البحث:

تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة مرهقة بالنسبة لكثير من الطلاب، لأنها تغيير مفاجئ من المرحلة الثانوية إلى الجامعية، بالإضافة إلى الكثير من الضغوطات الشائعة والمتطلبات الأكاديمية الهائلة وتغيرات في الحياة الاجتماعية وضغط الوقت والتفكير في المستقبل والخوف من الفشل والنضال من أجل تحقيق التفوق الأكاديمي والجدارة الأكاديمية، كما تواجههم مشاكل انفعالية مثل الشعور بالنقص، عدم القدرة على التفكير بشكل صحيح، فقدان الاهتمام والدافع تجاه ما يقومون به، أيضًا الشعور بالإرهاق والتوتر والقلق أكثر من اللازم، مما قد يؤثر على قدرة الطلاب في التعامل بنجاح وفاعلية مع التحديات والصعوبات الأكاديمية اليومية فيتأثر مستوى الطفو الأكاديمي لديهم.

يرى Schofield, et al., (2016, 3) أن تعرض الطلاب للضغوطات والتحديات المتمثلة في تلبية متطلبات البيئة التعليمية وإجراء الاختبارات وكثرة المهام المطلوبة قد يؤدي إلى الاكتئاب وقد يعرض الطلاب لعثرات أكاديمية ونفسية

وقد أشار Iriana, et al., (2025, 3) أن عدم قدرة الطلاب على مواجهة المشاكل والصعوبات الأكاديمية قد يعرضهم للمخاطرة بتجربة الفشل وعدم القدرة على النهوض مرة أخرى، فالطلاب بحاجة إلى طفو أكاديمي جيد لكي يتمكنوا من التغلب على هذه التحديات والمشكلات والتعامل معها بشكل صحيح.

وأشار Hu & Yeo,(2020,2) أن تحمل المسؤولية في مواجهة التحديات والصعوبات الأكاديمية المرتبطة بالبيئة الجامعية تقلل قدرتهم على الاستجابة والتكيف مع الشدائد الأكاديمية فيؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى الطفو الأكاديمي لديهم، وقد لاحظ Reyes et al., (2023,3) أنه في السنوات الأخيرة تفاقمت معدلات تسرب الطلاب بسبب انخفاض معدلات التحفيز وانخفاض الأداء الأكاديمي ومواجهة العديد من التحديات التي تقلل من قدرتهم على التكيف الأكاديمي والذي بدوره يؤدي إلى انخفاض مستوى الطفو الأكاديمي لديهم، في حين أن التعليم الجامعي سلسلة بحثية طويلة تهدف إلى توفير المعرفة العلمية وتحسين التدريس ورفع جودته وتحقيق معدلات أفضل من النجاح بالإضافة إلى الاندماج في سوق العمل.

تتمثل إحدى طرق قياس الطفو الأكاديمي في استخدام مقياس يناسب الطلاب في المرحلة الجامعية في ضوء أبعاد متعددة دفع الباحثة إلى إعداد مقياس لتقييم الطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، حيث تحددت مشكلة هذه الدراسة في السؤال الآتي وهو : هل يمكن إعداد مقياس للطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة يتميز بخصائص سيكومترية ذات كفاءة؟

هدف البحث:

- إعداد مقياس لتقييم الطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث (الصدق والثبات).

أهمية البحث:

- الإسهام في تناول متغير ذو أهمية لطلاب الجامعة في ضوء الصحة النفسية والإرشاد النفسي حيث التعرف على أبعاده وقياسها بشكل إجرائي.
- الإسهام في إضافة علمية للقياس النفسي في بيئة مصرية بأداة متخصصة ومناسبة لتقييم الطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

التعريفات الإجرائية للمصطلحات:

الطفو الأكاديمي Academic Buoyancy:

تعرف الباحثة الطفو الأكاديمي بأنه الاستجابة الإيجابية البناءة والتكيفية لأنواع التحديات والنكسات التي تواجهها البيئة الأكاديمية النموذجية اليومية والتي يعاني منها الطلاب في المسار الروتيني للحياة الأكاديمية، وتقديم أفضل ما في وسعهم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية وزيادة قدرتهم علي مواجهة وإيجاد حلول للمشكلات والصعوبات والتحديات اليومية، ويتم التعبير عنه من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في هذه الدراسة والذي يتحدد من خلال أبعاد مختلفة تمثلت في :

* البعد الأول: الجدارة الأكاديمية Academic Merit

إيمان الطلاب وثقتهم في قدرتهم على الفهم أو الأداء الجيد لمهامهم الأكاديمية ومواجهة التحديات والصعوبات التي يواجهونها، وتقديم أفضل ما في وسعهم وتحقيق هدف أكاديمي محدد أو تحقيق نتيجة معينة في مهمة أكاديمية محددة.

* البعد الثاني : حل المشكلات الأكاديمية Solving Academic Problems

قدرة الطلاب علي مواجهة وإيجاد حلول للمشكلات والصعوبات والتحديات اليومية والتي يعاني منها الطلاب في المسار الروتيني للحياة الأكاديمية.

* البعد الثالث : العلاقة بين الطالب والمعلم Teacher-Student Relationship

تتعلق بتصورات الطلاب حول كيفية تعاملهم مع معلمهم وتعامل معلمهم معهم، وبناء علاقات جيدة بين المعلم والطالب قائمة على الاحترام والمودة والانصاف والعطاء.

الإطار النظري:

يعد الطفو الأكاديمي أحد المفاهيم الحديثة والهامة في علم النفس الإيجابي التي تهتم بالجوانب الإيجابية لمساعدة الطلاب على تحمل الصعوبات والتحديات والتكيف معها بشكل إيجابي، حيث يرتبط بكثير من المفاهيم الإيجابية، مثل الازدهار المعرفي والمرونة المعرفية والرفاهة النفسية واليقظة العقلية.

وقد كان (Martin & Marsh, 2008, 4)، أول من عرف الطفو الأكاديمي باعتباره مفهوم يعكس المرونة الأكاديمية، وهو نتاج دراسات عديدة عن المرونة الأكاديمية، حيث عرفه

بأنه قدرة الطلاب على التعامل بنجاح وفاعلية مع النكسات والشدائد والتحديات التي تواجههم في البيئة التعليمية، واتسع مفهوم الطفو الأكاديمي ليشمل كل أفراد البيئة الأكاديمية الذين يواجهون العديد من الصعوبات والتحديات الأكاديمية مثل الدرجات الضعيفة، التباطؤ في تقديم المهام المطلوبة، ضغط الامتحانات، والواجبات المدرسية الصعبة، ويسعون إلى التغلب عليها والعودة إلى حالة الاتزان.

حيث يعبر الطفو الأكاديمي عن القدرة على التكيف مع هذه الصعوبات والتحديات الأكاديمية اليومية بشكل إيجابي، فالانتقال من التعليم الثانوي إلى التعليم العالي يمثل فترة مرهقة للعديد من الطلاب (Kritikou & Giovazolias, 2022,2)، لذا يمكن تعريفه بأنه قدرة الطالب على الحفاظ على كفاءته الذاتية، والسيطرة على الصعوبات والتحديات الأكاديمية اليومية، مثل القلق والعلاقات مع زملائه وأساتذته في البيئة التعليمية (Piosang, 2016,1).

تتبع أهمية الطفو الأكاديمي من ارتباطه العميق بالنتائج التعليمية الإيجابية، حيث أشار (Hou & Phromphithakkul, 2024) إلى ارتباط الطفو الأكاديمي بالدعم الاجتماعي والمشاركة الأكاديمية والشخصية الاستباقية والانفعالات الإيجابية الأكاديمية، كما أشار (Thomas & Ozer, 2024) إلى ارتباط الطفو الأكاديمي بالالتزام بالأهداف وتحقيق الذات والكفاءة الذاتية.

فقد أشار (Granziera et al, 2022,5) إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بمستويات عالية من الطفو الأكاديمي هم أكثر ثباتاً في مواجهة التحديات الأكاديمية، ويميلون إلى زيادة الكفاءة الذاتية في المجالات الأكاديمية المختلفة، وهم أكثر انخراطاً في البيئة التعليمية أي أقل عرضة للضغوطات الأكاديمية وقلق الاختبار والتوتر.

• العوامل المحفزة للطفو الأكاديمي:

حدد (Martin, et al., 2010,476) عدد من العوامل المحفزة باعتبارها مرتبطة بشكل

كبير بالطفو الأكاديمي للطلاب:

أ. الثقة (التي يتم تقييمها من خلال الكفاءة الذاتية العالية).

ب. التنسيق (التخطيط العالي).

ج. الالتزام (المثابرة العالية).

د. رباطة الجأش (انخفاض القلق).

هـ. التحكم (السيطرة وضبط النفس).

• العوامل المؤثرة في الطفو الأكاديمي:

هناك مجموعة من العوامل المساهمة في تحديد قدرات الطلاب على التعامل بفعالية مع الشدائد والنكسات الأكاديمية

أ - العوامل النفسية وتشمل: الكفاءة الذاتية، السيطرة، القلق، الشعور بالهدف، التحفيز، تقدير الذات.

ب - العوامل المتعلقة بالمدرسة وتشمل: المشاركة الصفية، التطلعات التعليمية، الاستمتاع بالمدرسة، العلاقة بالمعلمين، استجابة المعلم، التغذية الراجعة الفعالة للمعلم، الحضور، القيمة المعطاة للمدرسة، المشاركة في الأنشطة التعليمية والمناهج الصعبة.

ج - عوامل الأسرة والأقران وتشمل: الدعم الأسري، الدفء العائلي، الدعم العاطفي، التماسك، الارتباط الإيجابي بشخص بالغ مؤيد للمجتمع، مجموعة الأصدقاء، التزام الأقران بالتعليم، السلطة والرعاية الأبوية، والعلاقات مع المنظمات المؤيدة للمجتمع، المواقف الاجتماعية الإيجابية (Martin & Marsh, 2008,9; Martin & Marsh, 2009,11).

خصائص الأفراد مرتفعي الطفو الأكاديمي:

الكفاءة الذاتية - الثقة بالنفس - البهجة الأكاديمية - القدرة على التواصل مع الآخرين - الرفاهة والصحة النفسية - التوافق الأكاديمي - القلق المنخفض - التخطيط - المثابرة - الإلتقان - المشاركة الأكاديمية - المساندة الاجتماعية - القدرة العالية على مواجهة الصعاب والتحديات (Putwain et al.,2023,5).

دراسات سابقة:

أهتم Putwain et al.,(2020) بكشف العلاقة بين الطفو الأكاديمي وكلا من الإنجاز الأكاديمي والصعوبات الأكاديمية، تكونت عينة الدراسة من ٥٣٩ طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة أدوات منها مقياس الطفو الأكاديمي ذو بعد واحد، وقد بلغ عدد العبارات (٤) عبارات، وتم وضع معايير لتصحيح المقياس بخمسة اختيارات تتراوح من (أختلف بشدة - أوافق بشدة)، وتم استخدام التحليل العاملي للتحقق من صدق المقياس، ومعامل ألفا كرونباخ

أ. وفاء عبد الموجود محمد على

لحساب ثبات المقياس وكانت قيمته ٠,٨٠ ، والاتساق الداخلي، أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

وأعد عبد العزيز حسب الله (٢٠٢١) مقياسًا للطفو الأكاديمي كأحد متطلبات دراسته، وتكونت العينة من ٢٠٠ طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة بكلية التربية (١٩٠ أنثى - ١٠ ذكر)، واشتمل المقياس على بعد واحد وهو الطفو الأكاديمي وقد بلغ عدد المفردات (١٢) مفردة، وتم وضع معايير لتصحيح المقياس بخمسة اختيارات بالترتيب (تنطبق تمامًا، تنطبق كثيرًا، تنطبق أحيانًا، تنطبق قليلًا، لا تنطبق إطلاقًا)، وقد استخدمت الدراسة التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من صدق المقياس، كما استخدمت الدراسة معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٧٣)، أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

وقامت مروة سعادة وأسماء عيسى (٢٠٢٢) بإعداد مقياسًا للطفو الأكاديمي على عينة قوامها ٨٣١ طالبًا وطالبة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، ويتضمن المقياس ثلاثة أبعاد وهي (الكفاءة الأكاديمية، المرونة الأكاديمية، حل المشكلات الأكاديمية)، وقد بلغ عدد العبارات (٢٥) عبارة، وتم وضع معايير لتصحيح المقياس بثلاثة اختيارات بالترتيب (موافق - موافق إلى حد ما - معترض)، وقد استخدمت الدراسة ثلاثة طرق لحساب صدق المقياس وهم صدق المحكمين والاتساق الداخلي والمقارنة الطرفية، كما جاءت جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند (٠,٠١)، كما استخدمت الدراسة لحساب الثبات طريقة إعادة الاختبار بفواصل زمني قدره خمسة عشر يومًا، أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات. بينما سعت سحر الأحمد (٢٠٢٣) إلى إعداد مقياسًا للطفو الأكاديمي والذي يشتمل على ثلاثة أبعاد وهي (مقاومة الضغوط، الاندماج الأكاديمي، الأهداف الواضحة) وقد بلغ عدد العبارات (٢٩) عبارة، وتم وضع معايير لتصحيح المقياس بثلاثة اختيارات بالترتيب (دائمًا - أحيانًا - نادرًا)، وتكونت العينة من ٣٠٢ طالبًا من طالبات كلية التربية - جامعة الأزهر، وقد استخدمت الدراسة معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس وتبين أن قيمته مرتفعة، حيث بلغت (٠,٩٠١) وللتحقق من صدق المقياس استخدمت الدراسة صدق المحكمين من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وصدق البنية العاملية، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

كما قام (Nurjain et al., 2023) بإعداد مقياسًا للطفو الأكاديمي على عينة قوامها ٣٩٤ طالبًا وطالبة من طلاب كلية الآداب بتركيا (١٣٦ أنثى و ٢٥٨ ذكر)، ويتضمن المقياس أربعة أبعاد وهي (الاستدامة، التكيف الانتظامي، الجدارة الشخصية الإيجابية، القبول الإيجابي للحياة الأكاديمية) وقد بلغ عدد العبارات (٢٧) عبارة، وتم وضع معايير لتصحيح المقياس بخمسة اختيارات تتراوح من (أوافق بشدة - أختلف بشدة)، وقد استخدمت الدراسة صدق التحليل الاستكشافي للتحقق من صدق المقياس، كما استخدمت الدراسة معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس وكانت قيمته تتراوح من (٠,٨٣١ إلى ٠,٩١٠)، أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

إجراءات الدراسة :

تتمثل فيما يلي :

- ١- منهج البحث: وتمثل في المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب لطبيعة الدراسة.
- ٢- عينة البحث: شملت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية (١٨٣) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة كالتالي :

جدول ١

توزيع عينة التحقق من الخصائص السيكومترية (ن=١٨٣)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٥٨	%٣٢
إناث	١٢٥	%٦٨
العدد الكلي	١٨٣	%١٠٠

وطبق عليهم مقياس الطفو الأكاديمي للتحقق من كفاءته السيكومترية.

٣- خطوات إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الطفو الأكاديمي وفقاً للخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على التراث النفسي من الدراسات العربية والأجنبية المتنوعة ذات الصلة بمتغير الطفو الأكاديمي، بهدف الوصول إلى صياغة علمية ومنطقية واضحة لأبعاد وبنود المقياس.
- ٢- إعداد إطار نظري يتناول متغير الطفو الأكاديمي.
- ٣- تحديد أبعاد المقياس وبنوده من خلال مراجعة مجموعة من المقاييس التي تقيس الطفو الأكاديمي كما يوضح جدول (٢) المقاييس السابقة التي اطلعت عليها الباحثة.

٤- صياغة البنود صياغة واضحة ولا يحتمل البند أكثر من معنى أو يقيس معاني مختلفة.

جدول ٢

المقاييس السابقة التي اطلعت عليها الباحثة

م	اسم المقياس	سنة النشر	اسم الباحث	عدد الأبعاد وأسمائها	عدد البنود
١	Academic Buoyancy Scale (ABS) مقياس الطفو الأكاديمي	٢٠٠٨	Martin & Marsh	يتكون المقياس من بعد واحد وهو الطفو الأكاديمي Academic Buoyancy	٤ بنود
٢	Academic Buoyancy Scale (ABS) مقياس الطفو الأكاديمي	٢٠١٦	Piosang	يتكون المقياس من ٥ أبعاد مختلفة وهي: أ- الكفاءة الذاتية Self-Efficacy ب- التحكم Control ج- القلق Anxiety د- المشاركة الأكاديمية هـ- العلاقة بين المعلم والطالب Academic-Engagement Teacher-Student Relationship	٥٠ بنودًا
٣	مقياس الطفو الأكاديمي	٢٠١٨	حسن عابدين	يتكون المقياس من ٣ أبعاد مختلفة وهي: أ- مجابهة المواقف الصعبة ب- مقاومة الضغوط ج- الدعم الاجتماعي	٢٢ بنودًا
٤	Academic Buoyancy Scale (ABS) مقياس الطفو الأكاديمي	٢٠٢٠	Putwain et al	يتكون المقياس من بعد واحد وهو الطفو الأكاديمي Academic Buoyancy	٤ بنود
٥	مقياس الطفو الأكاديمي	٢٠٢١	أحمد غانم، هشام عناني	يتكون المقياس من ٣ أبعاد مختلفة وهي: أ- الكفاءة الذاتية الأكاديمية. ب- السيطرة على التحديات الأكاديمية. ج- الاندماج الأكاديمي.	٢٧ بنودًا
٦	مقياس الطفو الأكاديمي	٢٠٢٢	مروة سعادة، أسماء عيسى	يتكون المقياس من ٣ أبعاد مختلفة وهي: أ- الكفاءة الأكاديمية. ب- المرونة الأكاديمية. ج- حل المشكلات الأكاديمية.	٢٥ بنودًا
٧	مقياس الطفو الأكاديمي	٢٠٢٣	سحر الأحمدى	يتكون المقياس من ٣ أبعاد مختلفة وهي: أ- مقاومة الضغوط. ب- الاندماج الأكاديمي. ج- الأهداف الواضحة.	٢٩ بنودًا
٨	Academic Buoyancy Scale (ABS) مقياس الطفو الأكاديمي	٢٠٢٣	Nurjamine et al.,	يتكون المقياس من ٤ أبعاد مختلفة وهي: أ- الاستدامة Sustainability ب- التكيف الانتظامي Regular adaptation ج- الجدارة الشخصية الإيجابية د- القبول الإيجابي للحياة الأكاديمية Positive personal merit Positive acceptance of academic life	٢٧ بنودًا

د - وصف المقياس:

يتكون المقياس من (١٥) بند يقيس مستوى الطفو الأكاديمي الخاص بالدراسة الحالية عند الشباب الجامعي وتوزعت على ثلاثة أبعاد وهم (الجدارة الأكاديمية - حل المشكلات الأكاديمية - العلاقة بين الطالب والمعلم).

جدول ٣

توزيع البنود على أبعاد الطفو الأكاديمي

أرقام البنود	عدد البنود	البعد
١٣-١٠-٧-٤-١	٥	البعد الأول الجدارة الأكاديمية
١٤-١١-٨-٥-٢	٥	البعد الثاني حل المشكلات الأكاديمية
١٥-١٢-٩-٦-٣	٥	البعد الثالث العلاقة بين الطالب والمعلم

هـ - تصحيح المقياس:

يُطلب من كل طالب اختيار الإجابة التي تتناسب معه باختيار إجابة واحدة تتمثل في غالبًا وتأخذ (٣) ثلاث درجات، أحيانًا وتأخذ (٢) درجتان، نادرًا وتأخذ (١) درجة واحدة في المقياس.

و- الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي:

وللتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بما يلي:

أ - صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام الصدق العاملي الاستكشافي.

الصدق العاملي Factorial Validity.

استخدمت الباحثة هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal

Component التي وضعها هوتلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة

الفارماكس Varimax وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization، وطبقاً لما جاء في

نتائج التحليل العاملي تم استخلاص مجموعة من الأبعاد التي يتكون منها مقياس الطفو

الأكاديمي، ويوضح جدول (٤) أبعاد مقياس الطفو الأكاديمي باستخدام التحليل العاملي

(ن=١٨٣) كالآتي:

جدول ٤

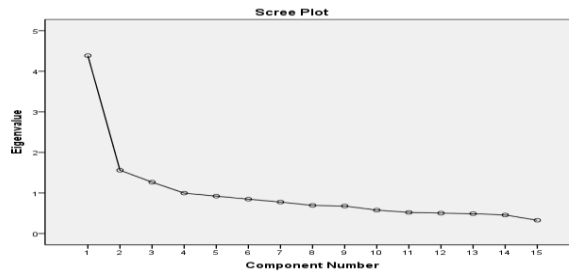
أبعاد مقياس الطفو الأكاديمي باستخدام التحليل العاملي (ن=١٨٣)

العوامل	١	٢	٣
البندود			
١٤	٠,٧٨٦		
١٠	٠,٧٠٣		
١١	٠,٦٢٤		
٥	٠,٦١٠		
٨	٠,٥١٣	٠,٤٥٢	
٢	٠,٤٦٢	٠,٣٨٩	
٧			
٩		٠,٧١٣	
١٢		٠,٦٢١	
١٥	٠,٣٤٠	٠,٥٧٣	
٦		٠,٥٤٩	
٤			٠,٨٣١
١٣			٠,٧٧٢
٣		٠,٣٦٤	٠,٦٥٠
١			٠,٤٦٨
الجذر الكامن	٣,١٠٦	٢,٥٢٣	١,٥٨٤
التباين	٢٠,٧٠٨	١٦,٨٢٢	١٠,٥٥٨
التباين الكلي	٢٠,٧٠٨	٣٧,٥٣١	٤٨,٠٨٩

* ملحوظة تم استبعاد البنود التي تشبعها أقل من (0.300)

شكل ١

العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور تدوير متعامد



الخصائص السيكومترية لقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

يتضح من جدول (٤) وجود ثلاث عوامل يفسرون ٤٨,٠٨٩% من التباين الكلي وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيا بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً، مع حذف البند الذي تشيع بأقل من ٠,٣٠٠.

العامل الأول: أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود ٦ بنود ذات تشيعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشيع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠,٤٦٢)، (٠,٧٨٦) وبلغ جذره الكامن ٣,١٠٦، ويفسر هذا العامل ٢٠,٧٠٨% من حجم التباين الكلي ويوضح جدول (٥) عدد البنود ذات التشيعات الدالة على العامل الأول ومعاملات تشيعات كل منها كالآتي:

م	رقم البند	درجة التشيع
١	١٤	٠,٧٨٦
٢	١٠	٠,٧٠٣
٣	١١	٠,٦٢٤
٤	٥	٠,٦١٠
٥	٨	٠,٥١٣
٦	٢	٠,٤٦٢

ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل حل المشكلات الأكاديمية.

العامل الثاني: أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود ٤ بنود ذات تشيعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشيع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠,٥٤٩)، (٠,٧١٣) وبلغ جذره الكامن ٢,٥٢٣، ويفسر هذا العامل ١٦,٨٢٢% من حجم التباين الكلي ويوضح جدول (٦) عدد البنود ذات التشيعات الدالة على العامل الثاني ومعاملات تشيعات كل منها كالآتي:

جدول ٦

عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثاني ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم البند	درجة التشبع
١	٩	٠,٧١٣
٢	١٢	٠,٦٢١
٣	١٥	٠,٥٧٣
٤	٦	٠,٥٤٩

ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل العلاقة بين الطالب والمعلم.

العامل الثالث:

أسفرت عملية التحليل العملي عن وجود ٤ بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠,٤٦٨)، (٠,٨٣١) وبلغ جذره الكامن ١,٥٨٤، ويفسر هذا العامل ١٠,٥٥٨ % من حجم التباين الكلي، ويوضح جدول (٧) عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثالث ومعاملات تشبعات كل منها كالآتي:

جدول ٧

عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثالث ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم البند	درجة التشبع
١	٤	٠,٨٣١
٢	١٣	٠,٧٧٢
٣	٣	٠,٦٥٠
٥	١	٠,٤٦٨

ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل الجدارة الأكاديمية ب - ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتت أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد.

الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

أما في طريقة التجزئة النصفية فتحاول الباحثة قياس معامل الارتباط لكل بُعد، بعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد بنود البعد زوجي . غير متساويين إذا كان عدد بنود البعد فردي)، ثم إدخال معامل ارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون، ويوضح جدول (٨) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ١٨٣) كالآتي:

جدول ٨

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ١٨٣).

الابعاد	عدد البنود	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
حل المشكلات الأكاديمية	٦	٠,٩٤٣	٠,٨٨٧
العلاقة بين الطالب والمعلم	٤	٠,٨٧٠	٠,٨٤١
الجدارة الأكاديمية	٤	٠,٩٦٩	٠,٨٧٦
الدرجة الكلية	١٤	٠,٩٦٣	٠,٨٩٥

يتضح من الجدول (٨) أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يحقق الثقة في ثبات المقياس.

ج- الاتساق الداخلي

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل بند والدرجة الكلية للبند الذي تنتمي إليه ويوضح جدول (٩) معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد لمقياس الطفو الأكاديمي (ن = ١٨٣) كالآتي:

جدول ٩

معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد لمقياس الطفو الأكاديمي (ن = ١٨٣).

حل المشكلات الأكاديمية		العلاقة بين الطالب والمعلم		الجدارة الأكاديمية	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١٤	٠,٨٥٣**	٩	٠,٧٦٧**	٤	٠,٨٣٧**
١٠	٠,٩٢٩**	١٢	٠,٧٢٩**	١٣	٠,٨١٧**
١١	٠,٧٤٦**	١٥	٠,٩٩٧**	٣	٠,٦٥٦**
٥	٠,٧٨٣**	٦	٠,٦٢٥**	١	٠,٦٤٤**
٨	٠,٨٦٥**				
٢	٠,٦٣٩**				

(*) دال عند $(\alpha \geq 0,05)$

(**) دال عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

ويوضح جدول (١٠) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي (ن = ١٨٣) كالآتي:

جدول ١٠

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي (ن = ١٨٣)

الأبعاد	معامل الارتباط
حل المشكلات الأكاديمية	٠,٧٣٥**
العلاقة بين الطالب والمعلم	٠,٧٥٣**
الجدارة الأكاديمية	٠,٧٦١**

(*) دال عند $(\alpha \geq 0,05)$

(**) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$

ويتضح من جدول (١٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس، ومن ثم يتضح أن المقياس يتميز بمستوى من الصدق والثبات وتماسك أبعاده وعباراته مما يجعله مؤهلاً لاستخدامه في الدراسات العلمية.

قائمة المراجع:

١. سحر السيد الأحمدى (٢٠٢٣). تنظيم الانفعال كمنبئ بالطفو والتفاؤل الأكاديميين لدى طالبات الجامعة. *مجلة التربية*، ٢٠٠، ٣، ١١١-١٥٧.
٢. عبد العزيز محمد حسب الله (٢٠٢١). التأثير غير المباشر المشروط لليقظة العقلية في قلق الاختبار الالكتروني لدى طلاب الجامعة عبر الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط معدل في ضوء بعض المتغيرات الفئوية المعدلة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٥، ١، ٥٠٩-٦٠٨.
٣. مروة صلاح سعادة، أسماء عبد العزيز عيسى (٢٠٢٢). التمر وعلاقته بالتحيزات المعرفية والطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. *مجلة بحوث التربية النوعية*، ٦٨، ٢٩-٨٠.
4. AL-kubais, F. A. T. (2022). Thinking Center Patterns and its Relationship to Academic Buoyancy among Students of Al-Mustaqbal University College. *Journal of Positive School Psychology*, 785-797.
5. Granziera, H., Liem, G. A. D., Chong, W. H., Martin, A. J., Collie, R. J., Bishop, M., & Tynan, L. (2022). The role of teachers' instrumental and emotional support in students' academic buoyancy, engagement, and academic skills: A study of high school and elementary school students in different national contexts. *Learning and instruction*, 80, 101619.
6. Hou, B., & Phromphithakkul, W. (2024). Relationship between perceived social support and university students' academic engagement in Shanxi, China: the chain mediating effect of academic buoyancy and academic emotion, the moderating effect of proactive personality. *Frontiers in Psychology*, 18(1), 269-284.
7. Hu, X., & Yeo, G. B. (2020). Emotional exhaustion and reduced self-efficacy: The mediating role of deep and surface learning strategies. *Motivation and Emotion*, 44(5), 785-795.
8. Iriana, D. U., Yosep, I., & Emaliyawati, E. (2025). The Relationship Between Academic Buoyancy And Academic Resilience In First-Year Students At The Faculty Of Health Universitas Padjadjaran. *INDONESIAN NURSING JOURNAL OF EDUCATION AND CLINIC (INJEC)*, 19(2), 2-10.
9. Kritikou, M., & Giovazolias, T. (2022). Emotion regulation, academic buoyancy, and academic adjustment of university students within a self-determination theory framework: A systematic review. *Frontiers in Psychology*, 13, 1057697.

10. Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. *Journal of school psychology, 46*(1), 53-83.
11. Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. *Oxford Review of Education, 35*(3), 1-27.
12. Martin, A. J., Colmar, S. H., Davey, L. A., & Marsh, H. W. (2010). Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation: Do the 5Cs hold up over time? *British Journal of Educational Psychology, 80*(3), 473-496.
13. Nurjain, A., Salazar-Espinoza, D. E., Saenko, N., & Bina, E. (2023). Learner-oriented assessment matters: testing the effects of academic buoyancy, reflective thinking, and learner enjoyment in self-assessment and test-taking anxiety management of the EFL learners. *Language Testing in Asia, 13*(1), 30.
14. Piosang, T. (2016). The Development of Academic Buoyancy Scale for Students (ABS-AS). *The assessment, Handbook, 12*, 1-19.
15. Putwain, D. W., Jansen in de Wal, J., & van Alphen, T. (2023). Academic Buoyancy: Overcoming Test Anxiety and Setbacks. *Journal of Intelligence, 11*(3), 1-16.
16. Putwain, DW, Gallard, D and Beaumont, J (2020). Academic buoyancy protects achievement against minor Academic adversities. *Learning and Individual Difference, 83*, 101936.
17. Reyes-de-Cózar, S., Merino-Cajaraville, A., & Salguero-Pazos, M. R. (2023). Avoiding Academic Burnout: Academic Factors That Enhance University Student Engagement. *Behavioral Sciences, 13*(12), 1-18.
18. Schofield, M.J., Halloran, P., McLean, S.A., Knauss, F. C., & Paxton, S.J. (2016). Depressive symptoms among Australian university students: Who is at risk? *Australian Psychologist, 51* (2), 135-144.
19. Thomas, C. L., & Ozer, O. (2024). A cross-cultural latent profile analysis of university students' cognitive test anxiety and related cognitive-motivational factors. *Psychology in the Schools, 61*(6), 2668-2693.

Abstract

Psychometric Properties of the Academic Buoyancy Scale among University Students

The current study aimed to verify the psychometric efficiency of the academic buoyancy scale among university students, as the research was conducted on a sample of (183) male and female students of the second and third year at the Faculty of Education, Ain Shams University, in the academic year 2024-2025, and this scale was based on the background and theoretical frameworks of previous results and studies derived from research that sought to build models of academic buoyancy scales, and the psychometric properties of the scale were verified using factor analysis exploratory, stability and internal consistency according to the methods of alpha Cronbach and half-segmentation, where the results of the exploratory factor analysis showed the presence of 15 phrases distributed on three dimensions of the scale, namely academic merit, solving academic problems and the relationship between the student and the teacher, and the results of the research found that all values of Cronbach alpha coefficients are high, reaching (0.963), As well as the high values of stability coefficients by the half-fractionation method, where they reached (0.895) which achieves confidence in the stability of the scale, and it was found that all the values of the correlation coefficients are statistically significant at the level of significance (0.01), and this confirms the internal coherence of the scale and thus can be trusted in the scale as a scientific tool for measurement.

Keywords:

Psychometric properties, Academic buoyancy, University students.

أ. وفاء عبد الموجود محمد على

ملحق رقم (١) مقياس الطفو الأكاديمي لطلاب الجامعة في صورته النهائية:
اسم الطالب / الطالبة (اختياري):

السن:

الفرقة:

الشعبة:

النوع: ذكر / أنثى.

عزيزي الطالب / الطالبة:

أمامك مجموعة من العبارات والتي تعبر عن بعض مواقف ومشاعر الفرد عند تعرضه لمشاكل وصعوبات أكاديمية، عليك اختيار الإجابة التي تعبر عن رأيك الشخصي والمطلوب منك قراءة كل عبارة قراءة جيدة ثم تختار الموقف الذي يعبر عن وجهة نظرك وذلك بوضع علامة في الخانة المناسبة علماً بأن كل عبارة تحتوى على ثلاثة بدائل (غالباً، أحياناً، نادرًا) مع العلم أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولن يطلع عليها سوى الباحثة لاستخدامها في البحث العلمي، ولك مني جزيل الشكر والتقدير .

م	العبارة	غالبًا	أحيانًا	نادرًا
١	أستمتع بالدراسة والتعلم في الجامعة.			
٢	أستطيع حل معظم مشاكلي الأكاديمية التي تواجهني			
٣	أتمتع بعلاقات طيبة مع أساتذتي وزملائي.			
٤	أندمج مع زملائي في العديد من الأنشطة.			
٥	أحاول إيجاد حلول عديدة لمشاكلي الأكاديمية.			
٦	هناك احترام متبادل بيني وبين أساتذتي.			
٧	أتعامل بكفاءة مع المتطلبات الأكاديمية الكثيرة.			
٨	أفكر في حل مشاكلي الأكاديمية بطريقة إيجابية.			
٩	يحاول أساتذتي مساعدتي عند مواجهة مشاكل أكاديمية.			
١٠	أثق في قدرتي على اجتياز الاختبارات.			
١١	أستخدم أساليب حل المشكلات للوصول لنتيجة مرغوبة.			
١٢	يقدر أساتذتي مجهودي.			
١٣	لدي قدرة جيدة على تخطي الصعوبات والعقبات الأكاديمية.			
١٤	لدي مهارات حل المشكلات الأكاديمية بطرق إبداعية.			
١٥	أشارك معلمي بأفكاري أثناء المحاضرة.			